Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ زواجه من خديجة وبقاؤه معها من الخامسة والعشرين إلى أن توفّاها الله وهو فى الخمسين من عمره وبقى بعدها دون زواج حتى الرابعة والخمسين .

٣ ـ تعددت زوجاته وكن : إمّا بناتٍ لبعض كبار الصحابة أو زوجاتٍ لشهداء أو بناتٍ لبعض الرؤساء الذين أقبلوا على الإسلام ، وبعضهن سبقنه إلى الله . وكان هذا فى فترة اشتداد الصراع فى المدينة وكثرة الغزوات والشهداء .

٤ ـ خيّر الرسول زوجاته عندما فتح الله على الإسلام ، بين حياة الزهد معه ، أو ترك بيت النبوة فاخترن معه حياة الزهد وألا يتزوجن من بعده باعتبارهن أمهات المؤمنين . وكان المسلمون يخاطبون الواحدة منهن بقولهم : يا أماه ، يقول الله تعالى «ياأيها النبى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحًا جميلاً . وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرًا عظيمًا» (٣٣ : ٢٨ ـ ٢٩) .

٥ ـ وكان عليهن حفظ ما يتلى فى بيوتهن من آيات الله ، ومن أحاديث الرسول وأن يقمن بتعليم ذلك . ويقول الله لهن : «واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة» (٣٣ : ٣٤) هذا فضلاً عن أن الله حرّم عليه بعد ذلك أن يطلق منهن أو يتزوج عليهن «لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدّل بهن من أزواجٍ ولو أعجبك حُسنهن» (٣٣ : ٥٢) .

فالبيت النبوى كان مدرسة إسلامية يعيش أهلها على الزهد والتضحية ونشر العلم .

أما الجانب البشرى فيه ، فهو الأمر المشترك بين الناس بالمودّة والرحمة ، وهما أساس الحياة الزوجية (٣٠ : ٢١)